Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصمتت مى وهى تنظر إليه فى قلق.ثم تساءلت لتطيل فترة البقاء معه :

ـــ أعد لك الفطار ؟

ـــ ليس لى شهية للأكل .

ـــ أجهز لك ساندوتش ؟

ـــ لا ضرورة ..

ـــ سأعده بسرعة .. انتظر لحظة .

وفى دقائق أعدت رغيفا ملأته بالجبن ولفته فى ورقة ثم أعطته إليه قائلة وقد بدا عليها مزيد من القلق :

ـــ خذ بالك من نفسك يا عمار .

ـــ ربنا يستر .

ـــ وددت لو أذهب معك .. وددت أن أفعل شيئا مفيدا .

ـــ يوما ما ستفعلين .. إذا تأخرت فقولى لأمى ألا تقلق .

وأمسكت بذراعه برفق وهتفت :

ـــ كيف لا تقلق ؟..

ثم هتفت فى حنان :

ـــ أنت لا تعرف قدرك عندنا يا عمار .

وهم عمار بالخروج ولكن كف مى ظلت ممسكة بذراعه .. وهمست قائلة :

ـــ ابتسم يا عمار .. أحب أن أذكرك وأنت مبتسم .. حتى أستطيع أن أرسم فى الصورة بسمتك .

وبدل أن يضع عمار ابتسامة على شفتيه كسا وجهه مزيدا من الصرامة وقال لمى وكأنه يحدث طفلة صغيرة :

ـــ أهذا وقته .. أية صورة هذه التى ترسمينها .. قلت لك افعلى شيئا أفيد .. نحن فى معركة .